رابط المادة على منصة باحث

94 - نونية ابن القيم - الأبيات من) 116 (إلى) 126 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وصلنا في النورية في فصل في مذهب الاقترانية. مم هذه طائفة تقول ان ان كلام كلام الله مقترن بعضه مع بعض. الحروف مقترنة. تخرج مرة واحدة. والكلمات مرة واحدة وهذا قول عجيب يسمونه الاقترانية والسالمية وفيهم بعض الحنابلة الذين - 00:00:00

لم يفهموا العقيدة كما ينبغي. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا واللفظ كالمعنى بالنفس ليس بقابل الحجثان. فالسين عند لا مسبوقة - 00:00:30

لكنهما حرفان مقترنان. والقائلون بدا يقولوا انما ترتيبها في السمع بالاذان اقتران ثابت لذواتها فاعجب لذا التخليط والهذيان. لكن زاغونيهم قد قال ان ادواتها ووجودها غيران. فترت فترتبت بوجودها ناداتها. يا للعقول وزيغت الاذهان - 00:00:59

ليس وجود سوى حقيقتها ليس الوجود سوى حقيقتها لذي الاذهان من في هذه الاعيان اذا اخذ الحقيقة لدى الاذهان؟ ليبي ماشي. لكني اذا اخذ الحقيقة خارجا ووجودها ذهنا فمختلفان والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما. فاذا هما اتحدا فاذا هما اتحدا اعتبرا - 00:01:29

بالعكس والعكس والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما انت خربتها اذا رجعت نرجع من اول لا لا تصل افصل والعكس والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما احد اعتبارا لم يكن شيئا. والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما اتحدا اعتبارا لم يكن شيء - 00:02:09

وبذا تزول جميع اشكالاتهم في ذاته ووجوده الرحمن قال الشارح رحمه الله تعالى الفرقة الاخرى فقالت انه لفظ ومعنى ليس ينفصلان. واللفظ كالمعنى قديم قائم بالنفس ليس بقابل فالسين عند الباء - 00:02:39

مسبوقة لكنهما حرفان مقترنان. هذه فرقة اقترانية قالوا ايضا ان الكلام لا يتعلق بمشيئته وارادته. وان شيخ المذهب ابو عبد الله ابن سالم وابنه احمد يقولون يعني آآ يميلون الى التصور وسموا اقترانيا لانهم قالوا ان الحروف - 00:02:59

شيئا مع شيء الكلمة الواحدة حروفها مقترنة. لا تأتي مثل ما قالت الاشاعرة في المعنى هو شيء واحد. المعنى هو شيء واحد الامر كالنهي. وهكذا انه في نفس لا شيء واحد. هنا يقولون هؤلاء ايضا الكلام شيء واحد. مقتدر ليس وليس - 00:03:29

فيه شيء متجدد يتكلم متى شاء بكلام غير السابق؟ لا. هذا الكلام تصوره يكفي في رده ولا دليل عليه. هو ان الانسان اما ان يكون يقول شيئا معقولا لا تنفى - 00:03:59

العقول واما ان يكون شيئا محيرا ها يعني بسبب الدليل يتبع دليل العقول لا يوحيد تحيله العقول. الادلة قد تأتي بشيء تحتار به العقول لا تحيله. تحتار العقول لا تحيله. واما ان يأتي انسان من عقله لا بدليل بقول لا يمكن ان يتصور فهذا هو - 00:04:19

المعقول الذي عفوا غير المعقول الذي يشبه الجنون. الكلام هذا ما الذي حملهم عليه؟ هل هناك دليل؟ بنوا عليه حتى نقول انهم نقول الله اعلم. على كل هو كلام آآ - 00:04:49

يعني حكايته تكفي عن عن رده. ولذلك ليس له شهرة وليس له شهرة في في الاقوال استغرب الانسان اذا سمع مثل هذا القول يستغرب. لكن كان يقول حتى يقول بعض الحنابلة مثل ابن الزاغوني مشهور من من فقهاء الحنابل - 00:05:09

كما سيأتي زاهونيهم. نعم. هذه الفرقة الالكترونية قالوا ايضا ان الكلام لا يتعلق بمشيئته وارادته وان اللفظ والمعنى قديمان. واذا

جعلوا اللفظ والمعنى قديمين لزم ان تكون الكلمات بعضها لا يصدق بعضا. لانه لو سبق - 00:05:29
بعضها بعضا صار المتأخر حادثا بعد الاول. وبطل قولنا انه قديم. لذلك قالوا ان الكلمات اللي حملهم على هذا انهم يقولون بالقدم قدم الحروف والكلمات. فاذا قلنا بعضها بعد بعض لزم من ذلك ان يكون اهل جديد حادثا - 00:05:49
فينقض القول بالقدم. هذا باطل. لان هذا القدم المقصود به قدم الصفة لا قدم لا قدم الفعل الفعل متجد. تكلم متى شاء. عز وجل مثل ما يخلق ما تشاء. مثل ما يخلق ما تشاء. هل - 00:06:09
للخلق عز وجل. يعني انه حلول حوادث فيه كما يقولون ينافي قدم صفته. لا فصيلته الخلق قدرته على الخلق والتخليق قديمة. احداثه للخلق المتجدد حادث بمعنى متجدد لا بمعنى مخلوق. نعم. اما والمخلوقات فهي خالق مخلوقة هذه. الكلام على خلقه - 00:06:29
عز وجل. نعم. لذلك قالوا ان الكلمات مقترنة فالسين من قولك بسم الله الرحمن الرحيم. عند الباء يعني لم تسبقها فهي لاصقة بها لا تكون قبلها ولا بعدها. لانك لو قلت ان السين بعد الباء لزم ان يكون كلام الله حادثا - 00:06:59
فبطل قولنا انه قديم. مم. يعني بسم الله الرحمن الرحيم قل لا شيء واحد مقترن. كالحرف الواحد لانك لو قلت ذلك لصار السين يأتي بعد الباء بعد الباء والباء بعدها ميم - 00:07:19
الكلمة الثانية الله الرحمن الرحيم حادث. وكل هذا هؤلاء الذين يسمون انفسهم عقلاء. نعم. قوله حرفان مقترنان اي لا تستطيع حتى في الامالة. فالذي يقول بين الالف والياء صعد ولا هي بياء ولا الف. اذا نقول على هذا القول المضحك كل الكلمات من اول ما تكلم الله - 00:07:39
الله الى ما الى ما لا نهاية له جاءت واحدة. لا يتقدم بعضها على بعض. فالله عز وجل في القرآن قاله بحروفه. قاله بحرف لم يتقدم بعضها على بعض فبسم الله الرحمن الرحيم في اول سورة البقرة وقوله وانصرنا على القوم الكافرين وما بينهما كله كله - 00:08:09
جاء دفعة واحدة فليس بعض متقدما على بعض حضر من ان نقول انه حادث بل نقول انه قديم. وهؤلاء في الحقيقة ابعد وابعد عن المعقول من الذين قبلهم. ولهذا قال المؤلف رحمه الله فاعجب لذا التخييط والهذيان فهذا والله عجب. صحيح - 00:08:29
والعجيب انه يرجع هذا القول الى تعجيز الله وان الله غير قادر عليه يعني شيء عجيب ويفرون من شيبه يقعون فيما اقلح منه. نعم. وهؤلاء يسمون بالاقترانية الذين يرون ان حروف الكلمات والكلمات والكلمات بعضها - 00:08:49
لا يتقدم ولا يتأخر. اذا هؤلاء الاقترانية الذين قالوا انه حكاية والذين قالوا انه عبارة والذين قالوا انه معنى واحد او خمسة معان كلهم فروا من شيء واحد. قالوا لو قلنا ان الكلام حادث لزم قيام الحوادث بذات الله عز وجل. وما قامت به الحوادث - 00:09:09
فهو حادث. انظر كيف يقول الشيطان لهم ما قامت به الحوادث فهو حادث. وحدوث الله ممتنع فلزم ان تقوم به الحوادث. وعلى هذه وهل هذه القاعدة صحيحة او باطلة؟ الجواب هذه باطلة فلا يلزم اذا قلنا ان القرآن كلام الله باللفظ والمعنى ان يكون حادثا باعتبار - 00:09:29
لان اصل كلامي وجنسه ازلي قديم. لان الله عز وجل لم يزل ولا يزال متكلما. ثم على فرض اننا قلنا بالحدود فانه لا يلزم من قيام الحادث بالموصوف به ان يكون الموصوف به حادثا. فضرورة ان الموصوف فضرورة ان الموصوف بالكلام او - 00:09:49
الفعل متقدم على الوصف. ولهذا الان انا اتكلم هل كلامي الذي حدث الان يلزم ان يكون موجودا معي حين الولادة؟ الجواب لا فاذا كان لا يلزم تبين ان الحوادث قد تقوم بشيء سابق لها. هذا السابق ازلي. فاذا قامت الحوادث بالله بمعنى انه - 00:10:09
احد بما امعنى انه حدث منه فعل او قول لم يلزم من ذلك ان تكون ذات الله حادثة. اي نعم. هذا الكلام هو المشكلة عدم التمييز بكلمة الحوادث. فيظن بعض الناس انه اذا قلنا انه تحل به الحوادث انه ينشأ له عز وجل - 00:10:29
كل صفة لم تكن. وهذا غير صحيح. انما المقصود ان هذه الصفة يتجدد منها شيء. يتجدد منها الخلق صفة الخلق مخلوقات الكلام يتكلم العلم حلمه محيط وحلمه السابق للاشياء ثم بعد حدوثها يراها يسمع كلام متكلم بعد وجودهم وهو عالم بهم - 00:10:49
سبحانه وتعالى قبل وجودهم هكذا لا يعني انه لا يعني انه ما يسمونه حدوث حوادث او حلول حوادث. لا. لكن من اشغلوا انفسهم

تفكروا باكثر اذن الله به وقعوا في مثل هذه الاشياء. وقعوا الله عز وجل يقول فلا تضربوا لله الامثال. هم ظربوا الامثال ثم ارادوا ان يفروا - 00:11:19

مما في اذهانهم فوقعوا في اشد. واقبح. ولو سلموا لسلموا. هذا سلم ولا سلم. والله عز وجل يقول ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. جديد وليس بمعنى مخلوق. ليس بمعنى انه مخلوق انما هو جديد. باجماع - 00:11:49

السلف انه بمعنى جديد كل ما نزل عليهم شيء من القرآن ازدادوا كفرا. استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم فهذا هو الحال. مم. وليس المعنى انهم مخلوق كما تقول المعتزلة وهؤلاء فروا من هذا ووقعوا في في اقبح منه. وعجزوا الله قالوا انه لا يتكلم. وقالوا انه - 00:12:09

وهؤلاء الذين قالوا يتكلم قالوا كلام قديم واحد. حروفه شيء جزء واحد لكن لما آآ في الوجود اذا اذا خرجت للناس سمعوها تكون مترتبة لا مقترنة. يقول فاسمع لهذا التخليط. فاعجب لذا التخليط والهذيان. هذا ينهى. او المجانين - 00:12:39

وهكذا من لم يسلم للكتاب والسنة وتدخل فيما لا يعنيه من صفة الله وقال في مثل هذا ولو كان من اكبر لانه له حد محدود. ما تجاوز يعاقب. بمثل هذه التخاليط - 00:13:09

كما قال تعالى فلما زاوا وزاه الله قلوبهم. نعوذ بالله. نعم. والقائلون يقول انما ترتيبها في السمع بالاذان قوله والقائلون بدا يقول هل في كلام المؤلف رحمه الله له؟ حيث قال يقول لانه ليس - 00:13:29

فيها نصب ولا جازب ونون الافعال الخمسة لا تحذف الا مع الناصب او الجازم او مع نون الوقاية او ما اشبه ذلك. يعني لابد من سببه. فاجاب عنه بان المؤلف رحمه الله حذفها لسبب وهو ضبط الشعر لان الشعر يضطر الشاعر الى ان يغير فقد يرفع المنصوب وقد ينصب المرفوع - 00:13:49

وقد يصرف ما لا ينصرف وقد يحذف ما لا يحدث. ولهذا قال الحريري في ملحد الاعراب وجائز في صنعة الشعر الصدف. ان يصرف الشاعر ما لا الشاهد قوله وجائز في صنعة الشير الصدف فالشعر صلف يجعلك تصرف ما لا ينصرف. قوله انما ترتيب - 00:14:09

يقولوا لماذا ما قال يقولون؟ لان يقولون ليس لم يسبقهن جازم ولا ناصب فينبغي ابقاء النون تثبت. لكن هنا للظرورة ان لو قال والقائلون بذا يقولون انما صار فيه نوع من - 00:14:29

الكسر. ما حدا فاهم. وهذا جائز. نعم. بل انهم وجدوه في كلام بعض العرب بدون سبب في النثر. وجاء حتى في كلام الشافعي. وهم يرون انه حجة. كتاب مكتوبا دل على انه يجوز حذفه حتى بغير ظرورة. نعم. قوله انما ترتيبها - 00:14:49

الاذان يعني نحن نسمعها مرتبة ولكن حقيقة انها غير مرتبة. مم. لكن سمعك هو الذي يسمعه المرتبه كيف هذا؟ هذا رأيهم ولها اقتران ثابت لذواتها فاعجب لذا التخليط والهذيان قوله ولها اقتران ثابت لذواتها هي باعتبار الذات والحقيقة - 00:15:19

مقترنة لكن الترتيب باعتبار السمع. مم. يقولون هي مقترنة لذاتها. في اعتبار سمعكم تسمعونها تخليط يعني هي اصلا القرآن وكل كلام الله والتوراة والانجيل كل ما هم يقرون انه يتكلم لكنه شيء جملة واحدة. شيء جملة واحدة لا سين تسبق باء ولا باء تسبق - 00:15:39

ولا يكلى ولا كلمة تسبق كلمة. لكن تسمعها تسمعها مترتبة. طيب وش الدليل عنها؟ ها وش الدنيا؟ سبحان الله. يعني يوم القيامة الله يقول يا ادم اخرج بعث النار. ويكلم عباده - 00:16:09

ويقول اه لاهل الجنة اسألوني ما شئتم الى اخر هذا الكلام الذي سيكون يوم القيامة. سألوه انه نقول قديم نقول صفة الكلام قديمة اما افراد الكلام واحاده فهذا متجدد متجدد نعم لكن زاغوني هم قد قال - 00:16:29

ان دواتها ووجودها غير ان قوله لكن زغونيهم قد قال الزغوني احد علماء الكلام اسمه ابن الزاغوني لكنه ليس عليا ابن الزاغون الفقيه المعروف بالاصول. هذا اشكال حصل حتى عند الشارع شارح الطحاوية. عفوا شارح - 00:16:59

هذي النونية التي معنا اه ابن عيسى اشكل عليهم هل المراد به ابو علي الزاغوني الحمد ابو الحسن علي الزغولي الحنبلي ام غيره؟ لا يعرف يعني في مثلا عند هؤلاء رجل اسمه ابن الزاغوني الا هذا الحنبلي. ولذلك اختلف فيه - 00:17:19

لكن الصحيح انه هو الحنبلي لان الذهبي لما ترجم له في سير النبلاء قال ورأيت له لابي حسن يقول بخطه مقالة في الحرف والصوت عليه فيها مآخذ. والله يغفر له. يا ليته سكت - 00:17:49

فيقول الله بخطة يروي انه رآها بخطه. فاذا المراد به هو نفسه الحنبلي والحنابلة فيهم اناس وقعوا في اشياء اشد منها بن عقيل وابن ابن الجوزي وقعوا في امور مثل هذا - 00:18:09

نعم. الزاغوني احد علماء الكرام اسمه ابن الزاغوني لكنه ليس علي ابن الزاغوني الفقيه المعروف بالاصول من اصحاب الامام احمد يقولون عنه في الفقه فيقولون قال ابن الزغوني كذا فهذا غيره. قوله قد قال ان ذواتها ووجودها غيران هذا ايضا - 00:18:29

يقول ان ذواتها ووجودها متغاير. فترد فترتبت بوجودها لا ذاتها يا للعقول وزيغة الادب قوله فترتبت بوجودها لذاتها الاولون الحروف مقترنة بذواتها. ها هي مقتدرة لكنها بالوجود اذا وجدت مو في الاسماع. الاولين ماذا يقولون؟ يقولون هي بذواتهم مقترنة لكن في الاسماء - 00:18:49

اذا سمعها الناس تكون مترتبة. الكلمة مرتبة وكلمة بعد كلمة لكن ابن الزاغوني لا يقول هي اشترينا بذواتها مترتبة بوجودها. اذا وجدت مم هذا هذا المراد هذا الفرق بينهم. نعم. قوله فترتبت بوجودها لذاتها الاولون يقولون ترتبت بالسمع - 00:19:19

اما وجودها وذاتها فلم تترتب. لكن هذا جعل لها ذاتا وجودا وسمعا. لم يتكلم عن السمع بل تكلم عن الذات والوجود. وقوله ترتبت لوجودها لذاتها ويجوز ذاتها فيجوز الوجهان. قوله يا للعقول من وزيغة الاذهان يرثي لهم رحمه الله - 00:19:49

ان له وجود الوجهان بوجودها لا ذاتها باعتبار لا عاطفة. فتكون لا لا بذاتها. والثاني على باعتبار انها استئناف. هم تقول لا ذاتها نعم. ماشي. انها مترتبة بالوجود واما ذاتها فليست مترتبة. نعم. قوله يا للعقول - 00:20:09

ايه هذا عكس عن الاول. الاول يقولون مقترنة ايش؟ بذواتها بالسمع وهذا يقول مترتبة عند الوجود اما الذوات فليست مترتبة عكس الاول. نعم يمكن عند الوجود. مم. يا للعقول. قوله يا للعقول وزيغة الاذهان - 00:20:39

يرسل لهم رحمه الله بان عقولهم هواء وادهان وادهانهم زائغة. ليس الوجود سوى حقيقتها لذي الاذهان نسختين ماشي. ليس الوجود. ليس الوجود سوى حقيقتها لذي الاذهان بل في هذه الاعيان. وجود هذه الحروف هو حقيقة في الواقع - 00:21:09

كيف تفرق يا ابن الزاغوري بين الوجود والحقيقة؟ والواقع ان حقيقتها وجود. ولا يقال هذه تاء الا اذا وجدت. كيف نقول لها حقيقة وهي توجد في وجودها وحقيقتها سواء. ولهذا قال المؤلف ليس الوجود سوى حقيقتها لدى الاذهان بل في هذه الاعيان - 00:21:29

يعني ان وجود الحرف هو حقيقة سواء قدرته في الذهن ام رأيته في الخارج؟ يقول المؤلف رحمه الله لكن اذا اخذ الحقيقة خارجا ووجودها ذهنا فمختلفان والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما اتحدا اعتبارا لم يكن شيئان. يقول المؤلف - 00:21:49

رحمه الله يمكن ان نفرق بين الحقيقة والوجود في ان نقول ان الحقيقة قد تكون في الذهن والخارج في العين. بمعنى ان الانسان قد يقدر في حرفا فاذا برز ونطق به او كتبه صار الان موجودا. يقول فيمكن يقول يمكن ان نفرق بين الحقيقة والوجود - 00:22:09

باعتبار الذهن والخارج. اما باعتبار الحقيقة فلا يمكن ان نفرق بل نقول وجود الشيء هو عين ذاته. لكن باعتبار الذهن والوجود عينا فالمؤلف رحمه الله منصف لما انكر على ابن الزاغوني جعل الوجود غير الحقيقة. قال ممكن ان نجعل المنكرة - 00:22:29

لما انكر لما انكر على ابن عن ابن الزاغوني جعل. جعل احسن الله يا شيخ. على ابن عن ابن جعل الوجود غير الحقيقة قال ممكن ان نجعل الوجود غير الحقيقة باعتبار الذهن والخارج. لكن اه يعني ممكن ان تقول الشيء انه - 00:22:49

موجودة غير حقيقته ها هذا في الذهن. في ذهنك ممكن تتصور شيء غير حقيقي. او تتصور عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب طوله مئة متر. تصور ذهنك لكن في الحقيقة لا يمكن. هذا - 00:23:09

هذا هو صورة المساء بين الذهن والواقع الخارج. فلذلك هذه الحروف ها يعني وجود وجود حقيقتها لا يمكن الا في التصور الذهني ان كنت تتصور ان الحرف له شكل او له رنة - 00:23:29

درس معين غير الباب ها كل واحد له جرس خاص. فبيمكن ان تجعل الخالة جرس آآ الذهن انه يشبه الصاد. ها؟ هذا في الذهن لكن حقيقة الخاء هذه تنطق الا هكذا - 00:23:49

هذا هو المقصود. حقيقة غير يعني وجودها هو حقيقتها. اذا وجدت كذا. وليس وجود سوى حقيقتها لدى الاذهان بل في هذه الاعياد. لا في الذهن ولا في الواقع. العين. لكن اذا - 00:24:09

كنت تريد تصور فقط في الذهن اشياء ممكن تتصور اشياء على خلاف الواقع. تتخيلها على خلاف الواقع. خيال. نعم اما الحروف فحقيقتها ها؟ هو كما سواء في الذهن الذهن الحقيقي - 00:24:29

والواقع هو الواقع الحق. هذا المقصود. تزول ولا باقي؟ ولكن ما معناها ما معنى الذهن الذهن يعني الذي عندك واما الخارج فهو ما وجد عينا. يعني عين الشيء لان الشيء له وجود في الذهن ووجود في الخارج. وجوده في الذهن - 00:24:49

هو تصور الانسان له ووجوده في الخارج ان يكون مقروءا ان كان قولا او مكتوبا ان كان كتابة او مخلوقا ان كان مخلوقا. المهم انه يبرز فهنا يقول لكن اذا اخذ الحقيقة خارجا ووجودها ذهنا فمختلفان صار الوجود الوجود غير الحقيقة اذا اذا - 00:25:09

اذا جعلت المراد بالوجود وجودا في الذهن. والحقيقة وجودها في الخارج. قوله والعكس ايضا مثل داء. يعني وجودها خارجا وحقيقتها ايضا ربما نقول مختلفان. قوله فاذا هما اتحدا اعتبارا لم يكن شيئان. هم. وهذا هو الذي اراد ابن الزاغوني. وانكر - 00:25:29

عليه ابن القيم باعتبار الحقيقة والوجود لان الذهن والخارج هل يمكن ان نقولهما شيئان؟ الجواب لا. هم. يعني من الزاهوني يقول حقيقة غير موجودة. حقيقة هذه الحروف والكلام كلام الله غير وجوده لنا - 00:25:49

غير وجوده لنا. فرجع الى قول الذين قالوا ايش؟ انها هذا القرآن ليس هو ليس مسموعا من الله رجعنا الى هذا. نعم. ابن القيم رد عليه قال لا. حقيقتها هو عين - 00:26:09

وجوده عن حقيقته. هو عين حقيقته. لكن لا يعني ان هذا الصوت المسموح هو صوت الله تعالى الله. نعم وبذا تزول جميع اشكالاتهم في ذاته ووجوده الرحمن سبحانه. يعني ان الفلاسفة اختلفوا واضطربوا هل وجود الله عين حقيقته او خلاف - 00:26:29

حقيقته الموجود شيء والحقيقة شيء اخر. فهو مضطرب في هذا والفوا المجلدات المجلدات والكتب. والذي يراجع كتب شيخ الاسلام يوم انظروا كيف الخلاف الخلاف في هذا؟ نقول اما اذا اما اذا اردت الامر الواقع فالوجود هو الحقيقة. اما اذا اما اذا اردت - 00:26:49

الدهن والخارج فهما شيئان. وكذلك ونضرب مثلا في الانسان وجودة هل هو حقيقته او لا؟ الجواب نقول في هذا التفصيل ان اردت اعتبار الحقيقة فهما شيء واحد لا يختلفان فوجودك هو انت وان اردت في الذهن بمعنى ان تقدر ان شيئا يوجد ثم وجد فهو - 00:27:09

انتهى الكلام على القائلين بان الكلام لا يتعلق بالمشيئة. فصاروا ثلاثة طوائف. الاشاعرة والكلابية والاقترانية. والفرق بينهم من الاشاعرة يقولون ان الكلام المسموع عبارة عن كلام الله. والكلابية يقولون حكاية. اذا ما هو الكلام؟ اتفقوا على ان الكلام هو - 00:27:29

كان الازلي القديم القائم بنفس الله عز وجل. وما يسمع فهو اما عبارة واما حكاية. ثم اختلفوا ايضا هل هو شيء واحد او اشياء مختلفة وهل هذه انواع او انواع او اوصاف كما سبق الاقترانية تقال كلام الله هو اللفظ والمعنى لكن اللفظ والمعنى - 00:27:49

قديم. ولما اسسوا هذه القاعدة اضطروا الى ان يقولوا بالاقتران لانهم لو قالوا بالترتيب للزم الحدوث. اذا يقع الحرف الثاني بعد الاول والكلمة الثانية بعد الاولى فقالوا نسلم منها نسلم من هذا كله ونقول بقول المجانين نقول مقترنان - 00:28:09

فبالباء والسين شيء واحد فهما مقترنان ولا يمكن ان تكون السين بعد الباء. فنقول فتقول لهم لكن الان في بسم الله الرحمن الرحيم. وهي مكتوبة الباء فيها قبل السين. فيقولون هذا باعتبار الكتابة. فنقول نسمع القارئ يقرأ والرسول - 00:28:29

سمع جبريل فقالوا هذا باعتبار السمع. اما ابن الزاغوني الذي تحذلق فقال هذا باعتبار الحقيقة والوجود. فالوجود مترتب والحقيقة وهل هناك فرق بين الحقيقة بين الحقيقة والوجود؟ الجواب لا فرق في الحقيقة الا اذا اعتبرنا الوجود الذهني والحقيقة خارجا - 00:28:49

او بالعكس فهذا يمكن ان يكون فيه اختلاف. ما شاء الله اختصرها الشيخ لخص الجملة الاخيرة هذه خلاصة اقوالهم وتوضيحها نسأل الله تعالى ان يرحمنا واياه رحمة واسعة ويرحم الناظم وعلماء الاسلام وان يعفو عن - 00:29:09

الذي نزل في هذا وان يهدينا واياهم سواء السبيل انه جود كريم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين - 00:29:29

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا مباركا وعملا صالحا متقبلا يا رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:49